

الدروس والعبر

أولاً: يتآمر اليهود مع كل عدو للمسلمين، فيجمعون الجموع، ويجيشون الجيوش للنيل من الإسلام وأهله.

ثانياً: يجب على المسلمين أن يلاحقوا أعداء الله في ديارهم فلا يمكنهم من الإعداد والتجهيز بل يبطلوا كيدهم وإعدادهم في وقت مبكر.

ثالثاً: يضع المسلم الخطط، وينفذ الأساليب التي تحول بين الكفار وتحقيق مقاصدهم من جمعهم لكلمتهم ضد المسلمين.

رابعاً: يبني اليهود القلاع والحصون المنيعة ليحتموا فيها من أي خطر وذلك لجبنهم وخوفهم الشديد.

خامساً: يواسي المسلم من يستحق المواساة إذا أسلم بعد هزيمته، فجبر القلوب هدف يسعى الإسلام إلى تحقيقه في حياة الناس.

سادساً: لا ينفك اليهود عن الغدر والعدوان مهما أظهروا من هدوء أو استسلام، فهم محللوا كل وسيلة تُوصلهم إلى أهدافهم.

سابعاً: يعلم المؤمن أن الله يُحب عباده المؤمنين كما أن العباد يحبون ربهم، مع علمه أن حب الله يليق بجلاله وعظمته، وحب المخلوقين يليق بضعفهم وبشريرتهم. فالاتفاق في الاسم مع الاختلاف في المسمى.

ثامناً: يصدق المؤمن في إيمانه فيعطيه الله تعالى على حسب نيته، وفضل الله واسع وعطاؤه عظيم سبحانه وتعالى.

تاسعاً: يتصالح المؤمنون مع أعدائهم ويؤاजروهم الأرض، إذا كان الصلح أو المؤاجرة فيها مصلحة للمسلمين، بشرط أن يكون الأمر في ذلك للمسلمين.